مصطفى باشا اسماعيل أبو رحاب

ولد في العسيرات وكانت تتبع قديما مدرية جرجا سنة 1276 هجريا نشا وتلقى تعليمه بالعسيرات في كتاب القرية وتعلم العلوم التي كانت تدرس في تلك الفترة وكعادة العائلة تلقى التعليم الإضافي عن طريق مدرس خاص ولم بلغ سن الرجولة تولى اعمال والده الزراعية.

رشح نفسه لمجلس شورى القوانين فمثل هذه الانابة مدة تسعة سنوات في عهد عمر باشا لطفى واسماعيل باشا محمد وعبدالحميد باشا صدقي.

انتخب عضو في مجلس مدرية جرجا وخدم بلدته خلال مدة خدمته وخلال هذا المنصب انعم عليه بعدة رتب سامية منها "البكوية الثانية و رتبة المتمايز و رتبة المرمران الرفيعة (البشاوية) والنيشان العثماني الرابع.

بسب مساعدته الكبرى للدولة في مد سكة حديد الحجاز انعم عليه السلطان محمد رشاد سلطان تركيا فى تلك الفتره بالنيشان المجيدي الثالث ومدالية سكة حديد الحجاز.

ومما اخذ عليه ما حدث اثناء مرور سعد باشا زغلول بالعسيرات كما ورد فى مذكرات فخرى عبدالنور لثورة 1919 تحت عنوان دور سعد زغلول والوفد فى الحركة الوطنية تقديم مصطفى امين تحقيق د.يونان لبيب رزق ونصه:

"عند عودة سعد باشا زغلول الى القاهرة من رحلته الى الصعيد كانت الباخرة مسرعة في العودة اذا لم يكن هناك أي ترتيبات لاستقبالات اخرى او لزيارات لأى جه وعند توقف الباخرة امام نجع حمادي حضر مامور المركز ومعه تلغراف ورد اليه من عبد العزيز يحي مدير جرجا يتضمن " ان تلغرافا وصل اليه من مصطفى ابورحاب باشا وعائلته يطلب فيه من الادارة منع سعد باشا من الدنو من جزيرته واملاكه فى العسيرات بدعوى ان سعد باشا لا يلتف حوله الا "الرعاع" من القوم وهو يخشى ان تصاب الزراعة بالتلف".

فكان هذا اسفافا من خصوم سعد باشا والحركة الوطنية ليس بعده اسفاف وقد تألم الجميع لانحدار الخصومة بهؤلاء الناس الى هذا المستوى غير اللائق.

وواصلت الباخرة سيرها حتى وصلت العسيرات ونزل من الباخرة " الشيخ احمد فواز والاستاذ الشيخ اسماعيل فواز (العضو فى مجلس الشيوخ) حيث كانا قد حضر ليلا عن طريق النيل فى وقت سابق مدججين بالسلاح على راس وفد من عائلتهم وانضموا للركب وحين نزلوا من الباخرة كان هناك جمع غفير من الأهالي وجمع غفير من عائلتهم " آل فواز " وكانوا مختلفين مع اسرة ابو رحاب في منحاهم الوطني و المعروفين بانتمائهم الى الحكومة في تلك الفترة وهما ابناء عموما مع عائلة ال رحاب "

وكانت هناك رايات سوداء معلقة فى النخيل امام منزل سعد الدين ابو رحاب فقوبل هذا المنظر بالاستنكار .